

11-09-2019

معرض بىروت للفنّ BEIRUT ART FAIR يحتفل بعيده العاشر.



تطبع هذه الذكرى مرور عقد من الإنجازات والتقدم نجاح في تحويل المعرض إلى حدث رئيسي في الجدول الفني لمنطقة الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا، وهو حدث لا يكف عن التوسع من حيث نطاقه الفني وأهميته الدولية. وهذا العام، لا يزال المعرض مركزا على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع قيامه في الوقت عينه بتوحيد المشهد الفني العالمي، بحيث يستضيف 53 صالة عرض رائدة من 18 دولة، ويضم أعمال فنانين من 35 جنسية مختلفة. ومن المتوقع أن يقصده 40,000 زائر من كافة أنحاء العالم، ليكون بذلك قد نما عشرة أضعاف في خلال 10 سنوات.

إلا أن الأرقام تعجز عن التعبير عن العلاقات الإنسانية المؤثرة التي تكشفت في هذا العقد المنصرم، فلقد شهدنا تواصل عدد كبير من الفنانين مع جماهير جديدة، وتكون عدد لا يحصى من الصداقات، وازدهار التعاونات. لم يتردد معرض بيروت للفن BEIRUT ART FAIR يوما عن المخاطرة والإقدام على مغامرات جديدة، فراهن على مشاهد فنية ناشئة من المشرق إلى شمال أفريقيا، ومن الهند إلى شرق آسيا، مساهما بإطلاق مسيرة كثيرين استهلوا حياتهم المهنية الناجحة بفضل هذا المعرض. ويلتزم المعرض هذا العام أكثر من أي وقت مضى بدور الحاضنة الثقافية، مع اختيار أعمال فنية لا مثيل لها، تحت راية استكشاف مشهد الفن المعاصر الدولي.

ويأتي المعرض بدورته العاشرة الحالية بمثابة تحية خاصة للبنان. منذ البداية، سلط معرض بيروت للفن BEIRUT ART FAIR الضوء على موقع بيروت الاستراتيجي الذي يشكل نقطة تلاق ثقافية أساسية في الشرق الأوسط وكذلك في طريق الحرير الذي يربط بين الشرق والغرب. تغطي هذه المدينة بستة آلاف عام من التاريخ وهي تثبت قوتها ومرورها في كل مرة. تفرض بيروت نفسها اليوم كمركز فني نابض بالحياة، وقد نشأ فيها عدد هائل من المشاريع على مر العقد المنصرم، سواء أكان على مستوى المتاحف ومراكز الفن المعاصر والمؤسسات أم على مستوى صالات العرض ومحبي جمع التحف الفنية. ويفتخر اليوم معرض بيروت للفن BEIRUT ART FAIR بتحفيز هذا المشهد.

لطالما كانت بيروت ملاذا للفنانين. فهي تتفرد في الشرق الأوسط بهامش كبير من حرية التعبير، وكذلك بمزايا الانفتاح والتسامح والكرم. وتماثلا كالمدينة التي تستضيفه، يشكل معرض بيروت للفن BEIRUT ART FAIR مساحة يتمتع فيها الجميع بحرية التعبير والتحدث والاختبار، ومساحة ترحب بحرارة بالفنانين المقيدين والمقيمون في بلادهم والهاربين من النزاعات.

والأهم من ذلك أن الاحتفاء بلبنان يعني كسر الصور النمطية. صحيح أن الأشخاص باتوا مرتبطين ببعضهم رقمياً أكثر من أي وقت مضى، إلا أن الحواجز الجسدية والاجتماعية والعقلية تفوق بينهم أكثر فأكثر. يلتزم معرض بيروت للفن BEIRUT ART FAIR بكسر هذه الحواجز، وهو سيساعد في تحفيز التبادل المثمر للأفكار بين الفنانين، ومحبي الفن، والمهنيين، وجامعي الأعمال الفنية، بروح الحوار بين الثقافات.

وإن المعارض الخاصة لهذا العام تعكس مجال تركيز المعرض. يكشف **Revealing** من تنظيم SGBL عن فنانين

رائدين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حين يسلط معرض **Unexpected Trove - the Unseen**

Works of Hussein Madi الضوء على مجموعة اللوحات التي ظهرت مؤخرا والتي رسمها هذا الفنان اللبناني

الكبير في إيطاليا في ستينيات القرن الماضي. وفي أكبر تحية لبلد الأرز، يقدم معرض **A Tribute to Lebanon**

an Orientalist Voyage الأعمال الفنية والتحف التاريخية المتمحورة حول لبنان التي نفذها مسافرون أوروبيون،

والتي يعبر كل منها عن نظرة مختلفة إلى هذا البلد.

وتماشيا مع رؤية المعرض، سيستضيف برنامج المحادثات ونقاشات الطاولة المستديرة ممثلين عن المؤسسات الفنية

الرائدة عالمياً الذين سيخوضون نقاشات مع فنانين ومحترفين بارزين في الفن حول مواضيع الفن العربي الحديث

والمعاصر. وسيسمح لنا أسبوع بيروت للفن برؤية الفن المعاصر الدولي في قلب هذه المدينة. ولمواصل رحلة الاستكشاف،

يقوم شريكنا، معرض بيروت للتصميم **BEIRUT DESIGN FAIR** بعرض مجموعة مذهلة من الإبداعات المعاصرة

بالتوازي مع معرض بيروت للفن **BEIRUT ART FAIR**.

يود معرض بيروت للفن **BEIRUT ART FAIR** التوجه بالشكر إلى دولة رئيس الوزراء سعد الحريري للرعاية التي قدمها للمعرض.

ونعرب عن امتناننا لجميع شركائنا من المؤسسات الثقافية، ولوزارتي الثقافة والسياحة اللبنانيين، وبلدية بيروت، وللمعهد الفرنسي في لبنان، وللسفارة الإسبانية، وكذلك لجميع شركائنا من الشركات.

ونخص أيضا بالشكر مصرف **SGBL**، شريكنا المميز الذي بفضل دعمه لنا أصبحت هذه الذكرى العاشرة لمعرض

بيروت للفن **BEIRUT ART FAIR** ممكنة.

ولا ننسى شكر الصحافة لتغطيتهم الإعلامية الأمنية.

نتوجه كذلك بشكل خاص وكبير لأعضاء لجنة الاختيار، أوليفيا بورات، جان مارك دوكروب، تمارا انجا-جابر، لين سنيج

وماري أن يمسي، الذين زودونا بمشورتهم ودعمهم.

وأخيرا وليس آخرا، نود أن نعرب عن خالص شكرنا لكم جميعا لمرافقتكم وإخلاصكم لنا على مر السنين، ونأمل أن نراكم

في شهر سبتمبر المقبل لافتتاح عقد جديد من معرض بيروت للفن **BEIRUT ART FAIR**!

لور دوتفيل

مؤسسة ومديرة معرض بيروت للفن - **BEIRUT ART FAIR**